

تبادلات مجتمعات الغرب العربيّة

خريف العام ٢٠١٦ – العدد الثامن



منبر الاتصال المؤسسي للمنظمة
الدولية للهجرة مع مجموعات
المغتربين من دول الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا



• في هذا العدد:

- الحفاظ على الماضي من أجل المستقبل
- سوريا الصغيرة، نيويورك: حياة وتراث الجاليات المهاجرة
- ما هو الجديد في المنظمة الدولية للهجرة؟ و الإعلانات

الحفاظ على الماضي من أجل المستقبل

بدأ مركز الجالية العربية للخدمات الاقتصادية والاجتماعية في عام 1971 في ديربورن، ميشيغان، والتي تخدم بشكل كبير المهاجرين الذين غادروا بلاد الشام في عهد ما بعد حرب عام 1967، وكذلك العرب المقيمين في ذلك الحين في الولايات المتحدة الأمريكية. دفعت الحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت من عام 1975-1976 الى ذهاب أعداد كبيرة من سكان جنوب لبنان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نمت المنظمة. خلال عام 1980، بدأ مركز الجالية العربية للخدمات الاقتصادية والاجتماعية بالحصول على الاستفسارات من الحكومات المحلية عن تاريخ العرب المحلي / التاريخي، فهكذا تم إنشاء متحف صغير للفنون الثقافية لرفع الوعي في غضون مجتمع أوسع وأصبح المتحف كبيراً قائماً بذاته بعد أن كان حلماً على المدى الطويل.



في أواخر عام 1990، تم تشكيل لجنة محلية للبدء بجمع التبرعات للمتحف الموسع، ولكن حدث فيما بعد ذلك كارثة 9/11. فبدلاً من وضع الصمام على المشروع، مما حث الجالية العربية الأمريكية على القيام بالمبادرة ورغبة منهم لإظهار التراث والخبرات والمساهمات التي من شأنها أن توفر الطابق الإيجابي إلى البيان المحلي، حيث الأجانب وخاصة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كان غير مرحب بهم.

افتتح المتحف الوطني العربي الأميركي أبوابه في عام 2005 بفضل التبرعات من قِبَل الأفراد والشركات والمؤسسات وبعض أدوات التمويل من حكومة الولاية والحكومة الفدرالية. يعد المتحف الآن تابعاً لمؤسسة سميثسونيان، وهذا يعني أنها تشترك في رعاية واستضافة معارض متنقلة. ويمكن أن تقتصر المواد من مؤسسات سميثسونيان الأخرى، ويتم التشاور مع خبراء في مجال التاريخ العربي الأمريكي.

يواجه المتحف الوطني العربي الأميركي مجموعة من التحديات، على الأقل من محاولة تمثيل هذه المجموعة المتنوعة من الناس. مهمة المتحف تعريف "العرب" هو أي شخص لديه أصول في 22 دولة عربية. وهذا يعني أنها في بعض الأحيان لن تمثل الأشخاص الذين لا يعرفون كعرب في الأصل، ولكن الذين تاريخهم يتشابك على نحو لا ينفصم مع تلك التي تم عرضها. وأوضح الدكتور ماثيو جابر ستيفلر مدير بحوث وإدارة المحتوى في المتحف، "نعمل جاهدين على عدم فرض أي هوية على أي شخص. نحن نريد السماح للناس بالتعرف على ذاتهم ونذكر تماماً أن



سوريا الصغيرة، نيويورك: حياة وتراث الجاليات المهاجرة

قبل إنشاء نفق مجموعة بروكلين ومركز التجارة العالمي، كان الجانب السفلي غرب مانهاتن موطننا لواحدة من أكبر وأقدم المجتمعات للعرب الأمريكيين في البلاد. سوريا الصغيرة، نيويورك: حياة وتراث الجاليات المهاجرة يحكي قصة هذا الحي منذ بداياته في أواخر 1800 حتى تراثهم في بروكلين وخارجها.

ويمكن الاطلاع على المعرض في متحف جزيرة إليس الوطني للهجرة من 1 تشرين الأول 2016 إلى 9 كانون الثاني 2017.

متحف جزيرة إليس الوطني للهجرة
جزيرة إليس، نيويورك، NY 10004
الموقع الإلكتروني | 2123633200



كل معرض لن يناشد الجميع"، كما قال "نحن نصل إلى مجتمعات مختلفة بالإعتماد على المعرض".

بالإضافة إلى ذلك، الوقت المستغرق لتغطية العقبان التي يواجهها المتحف لعرض مجموعته الخاصة. قال الدكتور ستيفلر، "نحن نحاول أن نروي قصص الناس الذين جاءوا إلى أمريكا قبل أسبوعين، وأولئك الذين جاؤوا قبل 150 عاما".

محليا، كان على المتحف إيجاد سبل للتعامل مع المجتمع غير العربي. وبالتواجد في ديربورن، ذلك يعني أن المتحف كان يلعب دورا لتجمع الجمهور فقط بدلا من الوصول إلى الجمهور وتزويدهم بثقافة مختلفة. في حين تستطيع ديربورن بالوصول إلى ديترويت مجتمع المدن الكبرى، لايتواجد المتحف في مركزا رئيسيا مثل نيويورك، العاصمة أو لوس انجليس حيث هناك المزيد من الحركة السياحية.

يعد المتحف مررا يتواصل الناس من خلاله مع ماضيهم وخاصة للأشخاص الذين ليسوا على اتصال مع أسلافهم. وهذا له تأثيرا محدودا في هذا المتحف الذي يمكن أن يصل إليه الناس بسهولة في ديربورن، ولكن هناك مجموعات وأرشيفات ذو أهمية على الانترنت يمكن للناس الحصول عليها عن بعد.

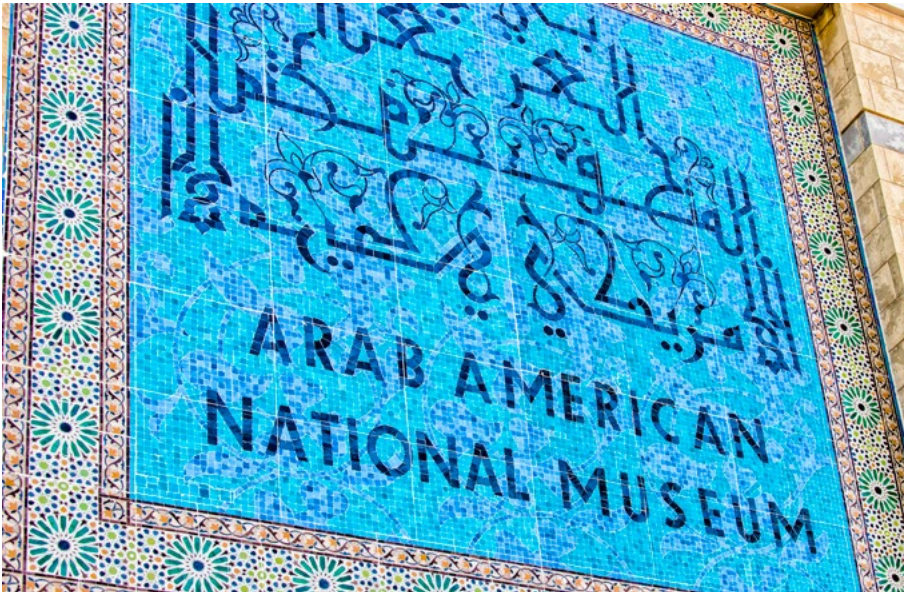
قال الدكتور ستيفلر، "تحتاج المتاحف التواجد في أماكن مركزية للتاريخ والثقافة والمجتمع. نحن نريد أيضا أن نبني أرشيفا بحيث يُنظر إليه كمستودع تاريخي. نفع نحن في قلب المركز، وذلك محاولة لإفادة المجتمع العربي الأمريكي". كما أضاف، "نحن نحاول أن نكون في المقدمة حول تمثيل أنواع مختلفة من الشعوب وتاريخهم من خلال محاولة وضع القصص في روايات أكبر. هذا لا يعني محي تاريخ المنطقة، وخاصة لأن السياسة في بلدانهم غالبا ما تتعكس في الولايات".

ويهدف المتحف أن يكون على الصعيدين المحلي والوطني. محليا، يُعبر المتحف عن كيفية نسج الجاليات العربية المغتربة بصورة وثيقة مع الفئات الاجتماعية والعرقية في ديترويت وميشيغان. الجمعة العالمية في المتحف هو برنامج مستمر منذ فترة طويلة، والذي يتميز فيه الموسيقيين الذين يعدون جزءا من المنظمات العرقية الأخرى- بعض الأحيان يكونون عربا وأحيانا أعراقا أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتعامل المتحف مع غير العرب، والمواطنين المحليين من خلال وسيلة للوصول للغاية: مثلا جولة مشي مع الغذاء الذي يوضح مجتمع الأمريكيين العرب وتقاليدهم في الطهي.

على الصعيد الوطني، لدى المتحف معارض متنقلة فضلا عن مؤتمر الفنون ومسابقة الكتب الذي يسلط الضوء على الأدب العربي الأمريكي.

بسبب التصنيف القانوني، يتخذ المتحف حذرا من إقامة معارض حول النشاط السياسي. ومع ذلك، فإنه يتحدث عن القضايا المعاصرة من خلال معروضاته، التي تحاول إضفاء الطابع الإنساني على الناس وإظهار السياقات التي جاء من خلالها الناس إلى الولايات المتحدة وعاشوا فيها. وأكد الدكتور ستيفلر، "هناك محاولة كبيرة في المتحف للعثور على المواضيع الموحدة".

الغالبية العظمى من الأعمال التي قام بها المتحف هي باللغة الإنجليزية وحتى الكثير من جمهور المتحدثين بالعربية في ديربورن لا يجيدون القراءة ولا الكتابة بالعربية. يستضيف المتحف مجموعة من الكتب باللغة العربية في المكتبة، ولكن غالبية الزوار يفضلون الإنجليزية. وكمستودع لمصادر الوثائق الأساسية باللغة العربية، بما في ذلك رسائل ووثائق السفر، والسجلات التجارية وأشياء أخرى، يعد المتحف مكانا لذهاب الباحثين إليه.



المتحف الوطني العربي الأمريكي لا يقتصر على ما يحدث داخل حدود الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تلقى المتحف منحة فدرالية للقيام بمشروع مشترك مع متحف في فلسطين حيث ستبحث كل مؤسسة عن 20 صبية اللواتي سيستخدمون التكنولوجيا لسرد القصص وتقديم أفلام قصيرة معا. وقد قام المتحف فعلا بمشروع مماثل في الماضي مع متحف للأطفال في الأردن، حيث كان المشروع بخصوص القضايا البيئية. وشملت المشاريع الأخرى لقاءات مع المنظمات الفنية في لبنان، وتقديم الفنانين في حفل أقيم في القاهرة، وجلب فنانين بصورة منتظمة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم الموسيقى أو عرض أعمالهم الفنية في المتحف.

ما هو الجديد في المنظمة الدولية للهجرة؟

• بالتعاون مع البنك الدولي والمكتب الاقليمي لمنطقة البحر المتوسط والجمعية الالمانية للتعاون الدولي ومنظمات اخرى تعمل المنظمة الدولية للهجرة على مبادرة لتقييم إمكانات المغتربين السوريين المشاركة في الاستثمارات وأعمال التنمية لدعم سبل كسب العيش للنازحين السوريين والمجتمعات المضيفة في الدول المجاورة وكذلك الحال في إعادة الاعمار والاعداد لمرحلة ما بعد الازمة في سوريا آخرأ.

• شاركت المنظمة الدولية للهجرة في مؤتمر حول إشراك المغتربين والذي نظّمته وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في العاصمة واشنطن في 12 تشرين الاول بعنوان إشراك المغتربين في أعمال التنمية: تحويل الفرصة الى عمل. أعدت المنظمة الدولية للهجرة ويسرت في جلستين جانبيتين الاولى حول دعم المغتربين في تعزيز روح المبادرة وخلق فرص العمل والثانية في إنخراط المغتربين لتعزيز القدرة على التكيف و تنمية سبل كسب العيش للنازحين والمجتمعات المضيفة.

• تجري المنظمة الدولية للهجرة في الاردن حالياً دراستين تبحث في فاعلية المغتربين السوريين، الدراسة الاولى تطمح الى معرفة تدفق وإستخدامات التحويلات المالية المرسلّة من المغتربين السوريين الى المجتمع السوري في الاردن. بينما تبحث الدراسة الثانية في تعيين المغتربين الاردنيين في دولة الامارات العربية المتحدة لتقييم الدور الذي يمكن أن تضطلع به هذه المجموعة من أجل التنمية في الاردن.

شاركونا في العدد القادم

يتم تقديم المشاركات للأقسام التالية:

• المشروع الناجح

• تسليط الضوء على إحدى الجاليات

• قصص نجاح المغتربين

• آخر الأخبار

للمزيد من المعلومات أو إرسال المشاركات، البريد الإلكتروني

iommenanews@iom.int



خلال تقدم العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة علي المناطق التي سيطر عليها داعش، سوف يكون هناك حاجة متزايدة للعمل على تحسين سبل العيش والأنشطة في المجتمعات.

الإعلانات

• تهدف الهجرة الجماعية الى الطعن في المعنى الحرفي للهجرة ونعمل ذلك من خلال الفنون وخلق فعاليات تشاركية حيثما تسمح الفرص امام المهاجرون وأصحاب المهن والعامه في العمل معاً. سيستمر مهرجان لندن السينمائي المعني بقضايا الهجرة (LMFF) لثلاث ايام من 11-13 تشرين الثاني وسيضمن افلام مختارة تسلط الضوء على الهجرة والموسيقى ومناقشات إعلامية ومساحات للحوار ويعتبر مهرجان لندن السينمائي هذا حول الهجرة هو الحدث الاول من نوعه في داخل لندن.

• تكنولوجيا للاجئين (Techfugees) هي مؤسسة إجتماعية تعمل على تنسيق إستجابة مجتمع التكنولوجيا الدولي لإحتياجات اللاجئين وتنظم هذه المؤسسة الاجتماعات المؤتمرات وورش العمل والمشاركة في سباق المبرمجين والاجتماعات حول العالم في محاولة لإيجاد حلول التكنولوجيا والتي من شأنها مساعدة اللاجئين. وستضيف مدينة سكلفتيا في شمال السويد في 20-19/2016 سباق المبرمجين وطوال يوم ونصف سيجتمع المعنيين بالتكنولوجيا في سكلفتيا للبدء في تصور وتطوير برامج للمجتمع بضمنها المهاجرين بإستخدام بيانات متاحة من قبل أجهزة الاستشعار الموجودة في جمع أنحاء المدينة وفي البلدية.

• سيستضيف البنك الدولي بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة سلسلة من مجموعات النقاش مع المغتربين السوريين المهتمين في الاستثمار من أجل التنمية في سوريا والدول المجاورة والمزمع عقده في الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية (ساوباولو وبوينس أيرس) وأوربا(جنيف وفرانكفورت وباريس ولندن) والشرق الاوسط) القاهرة وعمان والاردن) وخلال تشرين الاول وتشرين الثاني. وللراغبين في المشاركة يرجى الاتصال بالمكتب الاقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في القاهرة للحصول على مزيد من المعلومات عن التواريخ والفعاليات.

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مبنى ٤٧/ج ش أبو الفدا • ١١٢١١ • الزمالك، القاهرة • مصر

هاتف: ٤٢/٤١/٢٧٣٦٥١٤ (٢٠٢٠) • فاكس: ٢٧٣٦٥١٣٩ (٢٠٢٠) • البريد الإلكتروني: iommenanews@iom.int • الموقع الإلكتروني: www.iom.int